

الانماط الاشرافية التربوية الحديثة لدى المشرفين التربويين من وجهة

نظر مدرسي اللغة العربية

م. اسراء حسين محمد

الجامعة المستنصرية / كلية التربية

المستخلص:

للاشراف التربوي اهداف ينبغي على المشرف التربوي ان يلم بها ، ويعمل على تفعيلها في الميدان التربوي من خلال طريق ممارساته لاساليب الاشراف التربوي الحديثة والمتعددة وذلك على وفق المواقف التي تفرضها المواقف التعليمية المختلفة .والاشراف التربوي بشكل عام يهدف الى تحسين عمليتي التعليم والتعلم عن طريق التفاعل الايجابي مع جميع الاطراف المسؤولة عن هاتين العمليتين لذا يهدف البحث الحالي الى :

الانماط الاشرافية التربوية الحديثة لدى المشرفين التربويين من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية تبعا لمتغير الجنس (ذكور - اناث) . وتحدد البحث بمدرسي ومدرسات اللغة العربية في الثانويات التابعة للمديريات العامة لتربية الرصافة الاولى والثانية والثالثة في محافظة بغداد للعام الدراسي (٢٠١٨ - ٢٠١٩) وتم بناء اداة لمعرفة الانماط الاشرافية الحديثة بعد ان خضعت للخصائص السيكومترية توصل الي النتائج الاتية:

- ١- ان المشرفين التربويين يتمتعون بالنمط الاشرافي المتنوع.
 - ٢- ان المشرفين التربويين لا يستخدمون النمطين الاشرافيين (النمط الاشرافي عن بعد- والنمط الاشرافي القبعات الست)
 - ٣- ظهر ان المشرفين التربويين يستخدمون النمط الاشرافي المتنوع وهذا ما اكدته عينة البحث تبعا لمتغير الجنس (الذكور- الاناث)
 - ٤- ظهر ان المشرفين التربويين يستخدمون النمط الاشرافي عن بعد وهذا ما اكدته نتائج عينة البحث (الاناث) اما الذكور ظهر ان المشرفين التربويين لا يستخدمون النمط الاشرافي عن بعد .
 - ٥- ظهر ان المشرفين التربويين لا يستخدمون النمط الاشرافي للقبعات الست وهذا ما اكدته عينة البحث تبعا لمتغير الجنس(ذكور - اناث).
- ثم خرج البحث ببعض التوصيات والمقترحات.

Language Teachers: Modern Educational Supervisory Patterns among Educational Supervisors from the Arab Teachers' Point of View

Summary:

The educational supervision aims to be supervised by the educational supervisor, and works to activate in the field of education through the practice of methods of modern and multiple educational supervision and in accordance with the positions imposed by different educational situations. And educational supervision in general aims to improve the processes of teaching and learning through positive interaction With all parties responsible for these two processes so the current research aims to identify:

Modern Educational Supervisory Patterns of Supervisors from the Arab Teachers' Perspective according to Sex Variable (Male - Female). The research was determined by the teachers and teachers of the Arabic language in the secondary schools of the general directorates for the education of Rusafa the first, second and third in the province of Baghdad for the academic year (2018 - 2019) and a tool was built to learn the modern supervisory patterns after being subjected to the characteristics of cykometrics reached the following results:

- 1 - Educational supervisors enjoy a diverse supervisory style.
- 2 - Educational supervisors do not use the supervisory modes (remote supervision mode - and supervisory style hats six)
- 3 - It emerged that educational supervisors use a diverse supervisory style and this is confirmed by the research sample according to the gender variable (male - female)
- 4 - It emerged that educational supervisors use the remote supervision mode, which was confirmed by the results of the sample (female), but the male showed that educational supervisors do not use the supervisory style remotely.
- 5 - It appears that educational supervisors do not use the supervisory style of the six hats and this is confirmed by the sample of the research according to the gender variable (male - female).

Then the research came out with some recommendations and suggestions.

مشكلة البحث:

ظهرت في الآونة الأخيرة انماط اشرافية تربوية حديثة تسعى الى تحسين العملية التربوية التعليمية وتطويرها بجوانبها كافة ويأتي في مقدمتها المعلم والمدرس وليس ذلك قصرا على معلم دون غيره بل ان جميع المعلمين والمدرسين بحاجة الى الاشراف التربوي فالاشراف التربوي يحدد الطريق ويرسمه وينير السبيل امام المعلمين والمدرسين لتتضح الرؤية في سبيل تحقيق الاهداف المنشودة وبلوغ الغايات المرجوة (الخطيب، ١٩٨٨ : ٤٢)

ولكن مازال المشرف التربوي يتبع الاساليب القديمة لأشرف التربوي التي تهدف فقط الى التفتيش واصدار الاحكام وتحكمه بجميع جوانب العملية التعليمية وان هذا النوع من الاشراف التربوي يستخدم التطبيقات التفتيشية لا يستطيع ان يستعرض بشكل ايجابي كفاءات المعلمين (البديري، ٢٠٠١: ٢٧).

لذا. لذلك تتلخص مشكلة البحث الحالي هل ان المشرف التربوي يعتمد الانماط الاشرافية التربوية الحديثة ؟

اهمية البحث:

تتبع اهمية البحث الحالي من اهمية الموضوع الذي تتناول الانماط الاشرافية الحديثة ومن مجال تطبيقها الذي يتمثل في البحث عن بيان وتوضيح مدى تفعيل الانماط الاشرافية التربوية في مدارس المرحلة الثانوية وبما يتناسب مع طبيعة الموقف التعليمي وكذلك تتبع من اهمية طبيعة العلاقة الانسانية بين المشرف والمدرس وما اذا كانت قائمة على النمط التقليدي القديم الذي ينحى منحى التسلط والتفتيش وتصيد الاخطاء ام اتجهت نحو العلاقة التشاركية التعاونية القائمة على الاحترام والرغبة في التطوير اذ حلت نتيجة لذلك نظره اخرى حديثة تستخدم انماط متعددة ووسائل شتى بهدف مقابلة انماط المواقف التعليمية المتميزة وبهدف مقابلة الاحتياجات المختلفة سواء للمدرس او الطالب (البديري، ٢٠٠٥: ٢٤).

وان المتأمل للتغيرات والتطورات الحديثة التي شملت جميع جوانب الحياة وانعكست اثارها على التعاملات والعلاقات الانسانية بشكل متكامل يستشرف الحاجة لظهور ما يقابلها ويلائمها من وسائل وادوات تعالج الموقف الصفي بشكل يتناسب مع طبيعة المجتمع الحالي وتغيراته التقنية والسلوكية وتحديد هذه الادوات والوسائل والتقنيات الاشرافية لا يكون عن طريق طرف واحد مثل المشرف فقط وانما يتم بالتعاون مع الطرف الاخر المدرس الذي يعد بمثابة العنصر الفاعل الاخر في العملية الاشرافية والذي ينعكس عليه درجة ومستوى الممارسة الاشرافية سواء سلبي اوايجابا والذي يؤثر بدوره في جودة العملية التعليمية وانحادها فالأشرف التربوي منظومة متكاملة من العمليات التي تسعى عبر تكاملها الى تحقيق هدف عام واحد يتمثل بجودة العملية التعليمية (الخطيب، ١٩٨٨: ٦٥).

ادى التطور الهائل والتقدم السريع في مجالي المعرفة والتربية في عصرنا الحاضر الى بروز اهمية الاشراف التربوي ، حيث تزايدت الابعاء على كاهل المدرس ، مما كان ذلك مدعاة وضرورة الى وجود من يرشد المعلم والمدرس ويوجهه نحو انتهاج افضل الاساليب التربوية الحديثة ، والتي تتناسب مع معطيات هذا العصر (Eneyclo،2014 :65)، وتعمل على افراز مخرجات بشرية مميزة ، والاشراف التربوي اذا ما احسن اعداد تنفيذه يعد مفتاحاً لعملية التربية والتعليم حيث تتوافق عليه ممارسات المعلمين ، ومهما كانت اسس اعداد المعلم والمدرس سليمة ومناسبة لا يمكن الاستغناء عن الاشراف المساعد للمعلم والمدرس ، وذلك لتأثير الاشراف التربوي الكبير تجاه تحسين اساليب التعليم بما يحقق الاهداف التربوية (العيساوي ، ١٩٩٧: ٩٨).

يكتسب الاشراف التربوي اهميته من كونه عملاً تعاونياً يركز بمفهومه الشامل على تنمية العملية التعليمية والتربوية بكل عناصرها ، وعلى رأسها المعلم الذي يمثل العنصر البشري الفاعل فيها ، والمشرف التربوي صاحب العمل الميداني الحقيقي الملاحظ لجميع العناصر المتصلة بالعملية التربوية ، والمدرک لدور كل عنصر (المعلم ، المتعلم ، المقررات الدراسية ، الوسائل التعليمية ، اساليب التقويم)،(نشوان،١٩٩١ : ٧٥)

ومن اهم الاسباب التي تستدعي ضرورة وجود الاشراف التربوي ما يلي :

(١)الانسان بطبيعته يحتاج الى المساعدة والتعاون مع الاخرين ، ومن هنا تتبع حاجة المعلم الى المشرف التربوي كونه مستشاراً مشاركاً .

(٢) التحاق عدد من غير المؤهلين تربوياً للعمل في مهنة التدريس يتطلب وجود مخطط ، ومدرّب ، ومرشد ، هذا يتحقق في المشرف التربوي .

(٣) اصطدام العديد من المعلمين القدامى بواقع قد يختلف في صفاته وامكاناته عما تقوم بتعليمه مؤسسات اعداد المعلمين ، فهم بحاجة الى التوجيهات الحديثة في شؤون التربية والتعليم .

(٤) حاجة المعلمين الجدد الى الاشراف التربوي ، حيث اثبتت الملاحظة ان المعلم الجديد مهما كانت صفاته الشخصية ، واستعداده ، وتدريبه ، يظل بحاجة ماسة الى التوجيه والمساعدة ، وذلك من اجل التكيف مع المناخ المدرسي الجديد ، والتعرف على ابعاد العمل ومسئولياته ، والتعرف على الصورة الكلية للمنهج الذي سيدرسه واهدافه ، والتعرف على طرق ضبط الطلاب والتغلب على المشكلات الصفية ، وعوامل حفز الطلاب واثارة اهتمامهم للتعليم ، وتعرف اساليب التقويم ووسائله (البديري،٢٠٠٥ : ٦٢).

من هنا برزت اهمية الاشراف التربوي والحاجة اليه ، كأحد الاجهزة الهامة التي تعنى بتحسين العملية التربوية والتعليمية وتطويرها بكافة جوانبها ، ويأتي في مقدمتها المعلم والمدرّس ، وليس ذلك قصراً على معلم دون اخر ، فالجميع في حاجة الى الاشراف التربوي ، فالمعلم الذي لديه خبرة طويلة والذي تقادمت معارفه ومهاراته يحتاج الى الاشراف التربوي وكذلك المعلم الجديد الذي يفاجأ بواقع العمل ومسؤولياته المهنية وايضا يحتاج الى ان المعلم المتميز لا يستغني عنه ايضاً ، ليستمر في تميزه وابداعه ، فالاشرف التربوي يحدد الطريق ويرسمها وينير السبيل امام المعلمين ، لتتضح الرؤية في سبيل تحقيق الاهداف المنشودة وبلوغ الغايات المرجوة (عدس، ١٩٨٨ : ٨٦).

وتأتي اهمية البحث الحالي من اهمية:

١- الاشراف التربوي الذي يمثل احد اهم عناصر العملية التربوية التعليمية ومتغيرا جوهريا ضمن المتغيرات التعليمية التي تهدف الى تحسين العملية التربوية .

٢- ايضا من اهمية اختيار عنوانها الممثل في تفعيل الانماط الشرايفية الحديثة التربوية والتي يعول عليها تطوير عمل المشرف التربوي.

٣- كذلك نتيجة لضعف الاشراف التربوي في ميدان التربية والتعليم وضرورة احداث نقلة نوعية تسهم في تطوير اداء المدرسين وبالتالي العملية التربوية.

٤- كونها تعد اضافة للمكتبة العراقية والعربية في مجال البحوث والدراسات التربوية التي تتناول احد المتغيرات التربوية المهمة كالاشراف التربوي وانماطه الحديثة.

٥- من الممكن ان تساعد هذه الدراسة المشرفين التربويين والمعلمين والمدرسين والعاملين في الميدان التربوي على تعرف الانماط الاشرافية التربوية الاكثر تطبيقا وتأثيرا في الوقت ذاته وكيفية تفعيل هذه الانماط الاشرافية الحديثة اجرائيا للأستفادة منها في الميدان التربوي على وجه العموم.

اهداف البحث: يستهدف البحث الحالي التعرف على :

- ١- الانماط الاشرافية التربوية الحديثة لدى المشرفين التربويين من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية.
- ٢- الانماط الاشرافية التربوية الحديثة لدى المشرفين التربويين من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية تبعا لمتغير الجنس (ذكور - اناث) .

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بمدري اللغة العربية في الثانويات التابعة للمديريات العامة لتربية الرصافة الاولى والثانية والثالثة في محافظة بغداد للعام الدراسي (٢٠١٨ - ٢٠١٩)

تحديد المصطلحات:

اشتملت هذه الدراسة على بعض المصطلحات التي تحتاج الى تعريف نظري واجرائي وهي :

١- **الانماط الاشرافية التربوية الحديثة :**

التعريف النظري: يقصد بالانماط الاشرافية التربوية: الاسلوب والتصرفات التي يمارسها المشرف التربوي للقيام بواجباته الاشرافية والادارية تجاه المدرسين والعملية التربوية التعليمية من اجل تحسين مستوى الاداء وتحقيق الاهداف المرغوبة، وتتضمن الانماط الحديثة الاتي:

١- الاشراف التربوي عن بعد .

٢- الاشراف التربوي باستخدام قبعات التفكير الست.

٣- الاشراف التربوي المتنوع.

التعريف الاجرائي:الدرجة التي يحصل عليها المدرس المجيب على مقياس الانماط الاشرافية التربوية الحديثة المعد من قبل الباحثة .

٢-الإشراف التربوي:

أ-تعريف الإشراف في اللغة:

الإشراف في اللغة هو: يقال اشرفت الشيء علوته وأشرفت عليه، اي اطلعت عليه من فوق والإشراف كلمة تعني: من فوق وتولاه وتعهده (ابن منظور) والإشراف مأخوذ من الشرف اي العلو والمجد وشارف المكان وشرف بمعنى ارتفع وشارف بمعنى قاربه ودنا منه (المنجد ١٩٩٧ - ٣٨٣ - ٣٨٤)

ب- تعريف الإشراف التربوي اصطلاحاً: تعددت تعاريفه ومن اهم هذه التعاريفات:

١-البديري(٢٠٠١) بأنه عملية اجتماعية تستوحي اهدافها من حاجات المجتمع ويشترك فيها الافراد والجماعات في رسم خطواتها وتحديد اهدافها (البديري ،٢٠٠١: ٣٨).

٢- جيفريجارد: بانه نشاط تربوي يرمي الى تحسين العملية التعليمية التعلمية وتطوير جودة مخرجاتها (العيساوي،١٩٩٧: ١٣).

٣-المشرف التربوي:

نشوان(١٩٩١) يقصد بالمشرف التربوي الشخص الذي يسند اليه بصفة رسمية الدور الاشرافي ويقوم بتقديم الخدمات الفنية للمدرسين لمساعدتهم على تخطي الصعوبات والمشكلات التي تعترضهم في اثناء تأدية عملهم التربوي فضلا عن متابعته لسير العملية التربوية التعليمية وتقييمها بصورة مستمرة (نشوان،١٩٩١: ٥٤).

الفصل الثاني

الخلفية النظرية

مفهوم الإشراف التربوي:

لم يعد مفهوم الإشراف التربوي الحديث قاصراً على مهمة واحدة فقط تتمثل في مساعدة المعلم او المدرس على تطوير اساليبه ووسائله في غرفة الصف بل اصبح للإشراف التربوي مهمات كثيرة تتوافق مع مفهومه الجديد تتجلى في تطوير الموقف التعليمية بجميع جوانبها وعناصرها(البديري،٢٠٠١: ٧٨).

وصف الإشراف التربوي بأنه عملية قيادية ديمقراطية تعاونية منظمة تعنى بالموقف التعليمي بجميع عناصره من مناهج ووسائل واساليب وبيئة ومعلم وطالب وتسعى الى دراسة العوامل المؤثرة في ذلك الموقف وتقييمها للعمل على تحسينها وتنظيمها من اجل تحقيق افضل لأهداف التعلم والتعليم والإشراف التربوي يستخدم مجموعة من الاستراتيجيات والمنهجيات والطرق التي تسعى الى تحسين العملية التدريسية وتعزيز القيادة التعليمية والتغيير(عطوي،٢٠٠١: ١٠٣).

في حين بعضهم اعطى مفهوماً اوسع للإشراف التربوي ووصفه بأنه جميع الجهود المنظمة التي يبذلها المسؤولون في توجيه المعلمين والعاملين في الحقل التربوي في مجال تحسين التعليم مهنياً ويشمل ذلك

اثارة النمو المهني وتطوير المعلمين واختيار واعادة صياغة الاهداف التربوية والأدوات التعليمية وطرائق التدريس وتقييم العملية التعليمية (القيوتي، ٢٠٠١: ٢٥).

خصائص الاشراف التربوي :

يتسم الاشراف التربوي بمجموعة خصائص برزت من المفهوم الحديث للاشراف التربوي ومن اهم تلك الخصائص ما ياتي :

(١) الاشراف التربوي عملية قيادية ، لذا ينبغي ان يتصف المشرف التربوي بالقدرة على التأثير تأثيراً ايجابياً قائماً على التعاون البناء وعلى تنسيق الجهود .

(٢) الاشراف التربوي عملية فنية متخصصة تتطلب نمواً مستمراً لكل من المشرف والمعلم .

(٣) الاشراف التربوي عملية ديمقراطية تقوم على التعاون والاحترام المتبادل بين المعلم والمشرف للنهوض بالعملية التربوية والعملية التعليمية .

(٤) الاشراف التربوي وسيلة لتقديم خدمات اجتماعية ، ولهذا ينبغي على المشرف توطيد علاقاته مع المعلمين ويتعاون معهم نحو توثيق علاقات المعلمين بالطلاب او بزملائهم المعلمين او الادارة ، ويزيد من اواصر الترابط بين الجميع فضلا عن ضرورة مد جسور التعاون بين المشرف التربوي والادارة المدرسية لينعكس كل ذلك على العملية التربوية .

(٥) المشرف التربوي قائد تربوي يؤثر تأثيراً ايجابياً في المنظومة التربوية برمتها (ساسي، ٢٠٠٤: ١٣٢) ويضيف (النعيم، ٢٠٠٨) الى ما سبق الخصائص الاتية :

(١) ان الاشراف التربوي عملية شاملة ، تشمل تنظيم المنهج وتحسينه وتطويره ، وهذه الشمولية اساسية للمعلم والمتعلم وهي تعتمد على موقف التعلم.

(٢) ان الاشراف التربوي يعمل على توضيح حاجات العاملين في الحقل التربوي ومنها العلاقات الانسانية بين اعضاء هيئة التدريس التي تعتمد على الصداقة والمعاملة غير الرسمية والثقة المتبادلة (النعيم، ٢٠٠٨: ٧٥).

في حين يرى الحازمي (٢٠٠١) ان الاشراف التربوي الحديث له بعض الخصائص التي منحته صورة مغايرة عن المفهوم القديم للاشراف التربوي ، ومن اهم هذه الخصائص ما ياتي :

(١) الاشراف التربوي يحترم جميع العاملين في الحقل التربوي على مستوى المدرسة ، ويراعي الفروق الفردية القائمة بينهم ، فضلاً عن تشجيعه لآرائهم ومبادئهم وتأكيد ضرورة العمل الجماعي بينهم.

(٢) الاشراف التربوي يؤكد اهمية مساعدة المعلمين والعاملين التربويين الاخرين على النمو المهني المستمر واهمية تحسين مستوى ادائهم .

(٣) الاشراف التربوي يعمل على جعل العلاقة بين جميع المعنيين بالعملية التربوية قائمة على اساس العلاقات الانسانية .

(٤) يعمل الاشراف التربوي على ان تكون عملية تقويم عناصر الموقف التعليمي ليست هدفاً بحد ذاتها بل وسيلة لتحسين مستوى التعليم . (الحازمي ، ٢٠٠١ : ١٩)

وتأسيساً على ما تقدم ترى الباحثة ان من ابرز خصائص الاشراف التربوي عنايته بتقديم العون والدعم والمساعدة للمعلمين بهدف تحسين قدراتهم المهنية ، وتشجيع النمو الذاتي لديهم لاستمرار نجاحهم وليصبحوا اكثر فاعلية نحو تحقيق الاهداف التربوية ، في مناخ يسوده احترام القدرات والتفاعل الايجابي والفهم المتبادل والعمل الجماعي والتخطيط والتعاون والتوظيف الامثل للخبرات التربوية .

اهداف الاشراف التربوي :

اشار العديد من الباحثين في مجال التربية ان للاشراف التربوي اهدافاً ينبغي على المشرف التربوي ان يلم بها ، ويعمل على تفعيلها في الميدان التربوي من خلال ممارساته لاساليب الاشراف التربوي الحديثة والمتعددة وذلك وفقاً للمواقف التي تفرضها المواقف التعليمية المختلفة ولقد اشار احد الباحثين الى ان الاشراف التربوي بشكل عام يهدف الى تحسين عمليتي التعليم والتعلم عن طريق التفاعل الايجابي مع جميع الاطراف، (Robert Gowens 2010) ومن هذا الهدف العام تنبثق اهداف محددة وهي

- (١) تحسين اداء النظام التعليمي وتطويره لتحقيق المزيد من الفاعلية والكفاءة والانتاجية .
 - (٢) المشاركة الفاعلة في تهيئة واعداد المعلم الكفاء للقيام بفعاليات العملية التعليمية والتعلمية .
 - (٣) اكساب المعلم المهارات والخبرات التربوية واستراتيجيات التدريس الحديثة في تخصصه .
 - (٤) العمل مع المعلم لتحليل سلوكه التعليمي ، وتشخيص جوانب القوة والضعف لديه ، ومعالجة ما يحتاج اليه من تحسين وتغيير وتطوير .
 - (٥) تنمية المهارات الاساسية لدى المعلم لادارة المواقف التعليمية بفاعلية .
 - (٦) تشجيع المدراء والمعلمين على البحث العلمي والتربوي بالتركيز على البحث الاجرائي .
 - (٧) تنفيذ الدورات والبرامج التدريبية اثناء الخدمة للمديرين والمعلمين لتنميتهم مهنياً وتبصيرهم بالمستجدات التربوية واكسابهم مهارات واتجاهات ومعارف حديثة .
 - (٨) العمل مع المعلم على التخطيط والاعداد الجيد لتدريس تخصصه .
 - (٩) توفير بيئة نفسية واجتماعية ومادية ومدرسية مشجعة للتعليم والادارة .
 - (١٠) اذكاء روح الحماس والتنافس الشريف في التدريس بين المعلمين . (الحبيب ، ١٩٩٦ : ٢٠) .
- بينما يصف : Barrow(2011) اهداف الاشراف التربوي ثلاثة اشياء هي : التعليم ، والمراقبة ، والدعم . ثم اضاف عدة اهداف اخرى للاشراف التربوي وهي : تطوير المناهج المدرسي بأبعاده الثلاث : الاهداف والمحتوى، والاسلوب الذي يتبع في عملية التعلم والتعليم ، وأسلوب التقويم .
١. تحسين علاقة المدرسة مع البيئة المحلية .

٢. تنظيم الموقف التعليمي التعليمي ، وهذا يأتي من خلال المساعدة في وضع الجدول المدرسي ، المساعدة في تصنيف الطلاب الى مجموعات ، والمساعدة في توزيع الدروس ، وغيرها (Barrow ,2011,p:142-143).

مهام الاشراف التربوي :

اصبح الاشراف التربوي مطلبا ضروريا لتطوير التعليمية ، هذا على اعتبار ان الاشراف التربوي ممارسة قبل ان يكون علما او نظرية اساسية البحث عن الكيفيات والاتجاهات التي تستطيع تعديل المواقف التعليمية ، ولهذا فقد تعددت مهام الاشراف التربوي متوافقة مع تطوير هذه المواقف (الحداد، ٢٠٠١ : ٧٢).

فهناك من يرى ان للاشراف التربوي مهام اساسية تتمثل في: تطوير المناهج، الاشراف على الموقف التعليمي وتنظيمه، والاهتمام بالمعلم المبتدئ في تدريس العملية التعليمية وتقييمها ، (فيفر ، ٢٠٠١ : ١١٧). ويضيف ساسي (٢٠٠٤) على هذه المهام ماياتي : اعداد المواد التعليمية والتعريف بالموجود منها، وتوفير التسهيلات التعليمية ، واختيار المعلمين ، وتنظيم الدورات ، والافادة من خبرات البيئة في عملية التعليم والتعلم ، وتطوير العلاقات العامة الجيدة. (Henri fayol 2015)

ذكر علي(٢٠٠٦) ان وزارة التربية انه على الرغم من تعدد وظائف المشرف التربوي وتداخلها وصعوبة فصل بعضها عن بعض الا انه يمكن حصر وظائف المشرف في النقاط الاتية :

١. وظائف ادراية .
٢. وظائف تشييطية : حث المعلمين على الانتاج العلمي والتربوي، ومساعدة المعلمين على النمو الذاتي ، وتفهم طبيعة عملهم واهدافه ، مع تنسيق جهودهم ونقل خبرات بعضهم وتجاربهم الى بعضهم الاخر .
٣. وظائف تدريبية : تعهد العاملون بالتدريب من اجل نموهم وتحسين مستويات ادائهم ، بالتالي تحسين الموقف التعليمي .
٤. وظائف بحثية .
٥. وظائف تقييمية .
٦. وظائف تحليلية : تزويد المعلمين بكيفية تحليل المناهج على وفق نماذج نظرية لتحليل المناهج وتطويرها ، تحليل المناهج الدراسية في ضوء النماذج النظرية واسئلة الاختبارات عن طريق الموصفات الفنية المحددة لها .
٧. وظائف ابتكارية : ابتكار افكار جديدة ، واساليب مستخدمة لتطوير العملية التربوية ووضوح هذه الافكار والاساليب موضع الاختبار والتجريب، وتعميم هذه الافكار والاساليب بعد تجربتها وثبوت صلاحيتها . (علي ، ٢٠٠٦ : ٢٤-٢٥).

وأوضحت نتائج احدى الدراسات الميدانية ان مهام الاشراف التربوي تتمثل في الاتي:

١. الاتصال : عن طريق قنوات اتصال مفتوحة واضحة بين الافراد والجماعات عبر المنظمة .
٢. تطوير اداء هيئة التدريس : عن طريق تيسير فرص ذات معنى المهني .
٣. البرنامج التعليمي : دعم وتنسيق الجهود لتحسين البرامج التعليمي.
٤. التخطيط والتغيير : تنفيذ استراتيجيات للتحسين المستمر .
٥. الحفز والتنظيم : مساعدة العاملين على تطوير رؤية مشتركة وتحقيق الاهداف الجماعية .
٦. المشاهدة والاجتماعات : توفير تغذية راجعة للمعلمين مستندة الى المشاهدات الصفية .
٧. المنهاج : تنسيق ودمج عملية تطوير المنهاج وتنفيذه .
٨. حل المشكلات واتخاذ القرار : استخدام مجموعة استراتيجيات لتوضيح المشكلات وتحليلها واتخاذ القرارات
٩. الخدمات المساندة : توفير المواد ، المصادر التي تدعم التعليم والتعلم .
١٠. التطوير الشخصي : التفكير التأملي بمعتقدات الشخص وإمكانياته واعماله المهنية .
١١. العلاقة مع المجتمع : تأسيس علاقات منتجة ومفتوحة بين المدرسة والمجتمع وترسيخها.
١٢. البحث وتقييم البرنامج : تشجيع التجريب وتقييم النتائج (التميمي، ٢٠٠٩: ١٦٧).

مما سبق تتضح المهام التي يضطلع بها الاشراف التربوي ، والتي تتبع من المفهوم الحديث الاشراف التربوي واهداف التي يسعى لتحقيقها ، ذلك عن طريق العناية والاهتمام بالعملية التعليمية بكل عناصرها من تخطيط واشراف ومتابعة وتقييم ، وكذلك تتضح العناية بالمعلم والحرص على تطوير ادائه ونموه المهني كمهمة اساسية للأشراف التربوي ، ادراكا من اي عمليات للتطوير والتحسين في العملية التربوية والتعليمية ينبغي ان تبدأ من المعلم .

اهم المراحل التي مر بها الاشراف التربوي :-

المرحلة الاولى - مرحلة الاشراف التقليدي: وهي المدة السابقة لعام ١٩٣٠ اذ اتصف التربوي في تلك المدة بقيامه على مبدأ التسلط وتفويض السلطة بيد المشرف التربوي وفرضية طرائق التدريس من قبل المشرف التربوي على المعلم حيث ينظر للمشرف في ذلك الوقت بأنه العالم الوحيد وان المعلم في حاجة للتوجيه والتفتيش لأداء مهامه التدريسية على اكمل وجه واقرنت قوة الاشراف في تلك المدة بقوة السلطة التي اعتمد عليها الاشراف التربوي آنذاك (عدس، ١٩٨٨) وبناء على ذلك فقد كانت صفات الاستعلاء والسيطرة والسمة التسلطية للتفتيش هي اهم الصفات التي تميز بها المشرف التربوي في تلك الحقبة اذ كان الاشراف التربوي وقتها مستندا الى مجموعة افتراضات ومنه: عدم الاهتمام بتوفر كفايات معينة لدى المشرفين تجاهل الاهتمام بعواطف المعلمين ومشاعرهم القاء اللوم عند حدوث اي خطأ على المعلم عدم بذل الجهود لتطوير اداء المعلمين فلقد كان هذا النوع من الاشراف التربوي يتوافق مع الفرضية التي مفادها ان المعلمين يمثلون ادوات تنفيذية للمؤسسة التعليمية التي يعلمون بها، ومن المفترض ان يقدموا

افضل مايتوقع لمؤسسة التعليم التي يعملون بها ومن المفترض ان يقدموا افضل مايتوقع منهم. (عطوي، ٢٠٠١: ٢٤)

وعلى الرغم من حاجة المعلم والطالب الى عملية التقييم الا ان التفتيش والتقييم لم يثبت ان هذا الاسلوب حقق جدواه نتيجة لاقصاء العلاقات الانسانية وتهميشها وفقدان عنصري المرونة والابتكار اذ كان التفتيش في هذه المرحلة يقتضي المتابعة الدقيقة لأعمال المعلمين لمعرفة جوانب القصور وما تم انجازه. (Guneylia , at al ,2009)

ثم تقويمهم ومحاسبتهم على نواحي القصور والاطفاء التي يجدها في الزيارة كما كان يقوم على مبدأ خاطئ يفترض ان المعلم انسان مثالي في كل اعماله وان المفتش يأتي للتأكد من مدى وصوله الى هذه الصورة المثالية لذا تولدت نتيجة لهذه الاجراءات اللاموضوعية نظرة سلبية لدى المعلمين نحو مفتشيهم تمثلت بالرفض والخوف وعدم الثقة باعتبار ان المفتش صاحب سلطة وكان ذلك مدعاة ليسعى المسؤولون والقائمون على الوزارة الى الغاء هذا النظام واستبداله بما يحقق للمعلمين حسن العلاقة والاهتمام (العيساوي، ١٩٩٧: ٦٤)

المرحلة الثانية- المرحلة الانتقالية في الاشراف

بدأت مع انتهاء المرحلة الاولى ونشأت بناء على تطوير التربية ونموها الكبير الكمي في التلاميذ والمعلمين والمؤسسات التربوية فظهر مايسمى بالادارة الديمقراطية التي تعتمد على العلاقات الانسانية والاحترام بين الاداري والمشرف من جهة والمعلم من جهة اخرى وتشجيع الابداع والابتكار في الطرائق التدريسية والانتاج والتطور المهني للمعلم وكان من مهمة المشرف التربوي تقوية العلاقة بينه وبين المعلم والتركيز على الجانب الانساني والمصلحة العامة وتقديم المشورة الادارية والفنية لإدارات المدارس التي يزورها ودراسة المناهج والكتب الدراسية والاسهام في اعمال الامتحانات (نشوان، ١٩٩١: ٦٣) .

١- ويلاحظ في هذا النوع من الاشراف التربوي انه ركز على العلاقات الانسانية والعلاقات المفتوحة والاهتمام بنمو المعلمين المهني واطلاق طاقاتهم الابداعية واعطائهم اقصى قدر من حرية العمل اي انه اهتم بالحرص على المشاعر الشخصية للمدرسين اكثر من حرصه على نوعية التعليم والمحاسبة الادائية ولم يأخذ بناء على ذلك البعد المهني بعين الاعتبار مما ادى الى ظهور مرحلة ثالثة من مراحل الاشراف التربوي تهتم باعتبار التوازن بين عناصر الاشراف التربوي (Organizatioal Robert .(2010)

المرحلة الثالثة- مرحلة الاشراف التربوي الحديث

وهي المرحلة الموجودة في وقتنا الحاضر والتي تتصف بالتكامل بين مصادر العملية الاشرافية والتنوع اذ تتلافى القصور في المرحتين السابقتين وتشمل كل العملية التعليمية ومايتصل بها من جوانب اشرافية ، فهي لا تتعلق بمجال واحد او مجالات محددة من العملية التربوية وانما تتصل بجميع هذه المجالات والتفاعلات بينها (علي ، ٢٠٠٦: ٨٣) وما يستلزم ذلك من تعدد المشرفين وعدم حصرهم بفرد

واحد ومما عزز هذا التحول تنامي الاتجاه نحو الديمقراطية والاستفادة من النظريات والبحوث المشتقة من العلوم السلوكية في الحقول التالية : التواصل ، القيادة ، التنظيم ، الصحة العقلية ، علم النفس ، علم الاجتماع فظهرت جهود كثيرة للتوفيق بين التطورات النظرية والبحثية المنبثقة من الادارة العلمية والعلاقات الانسانية (التميمي ، ٢٠٠٩ : ٥٦) .

توصلت الباحثة الى ان هذه المراحل في تطور الاشراف التربوي لا تعد حاداً فاصلاً بين مرحلة واخرى ، اذ ان الاشراف التربوي في كل مرحلة قد ادى وظيفته التي كانت تتناسب ظروف كل مدة زمنية من اوضاع المجتمع واحواله ، اذ كانت تمثل انعكاساً لفلسفة المجتمع انذاك .

د- الأنماط الإشرافية الحديثة ، وتشمل :

١. الإشراف التربوي عن بعد :

يرى (Eneyclo paodia(2014) الاشراف عن بعد بأنه " الإشراف الذي يحدث عن طريق كل الوسائط سواء التقليدية (المواد المطبوعة ، اشرة التسجيل ، الراديو ، التلفزيون ..) او الحديثة (الحاسب الآلي وبرمجياته وشبكاته ، القنوات الفضائية ، الهاتف المحمول ، ...) ويكون فيه المعلمون بعيدين مكانياً او زمانياً او الاثنين معاً عن المشرف التربوي " (Eneyclo paodia(2014 وبناء على هذا التعريف يمكن تحديد اهم مبادئ الاشراف عن بعد في الاتي :

١- وجود وسيلة اتصال بين المشرف والمعلم .

٢- الاستخدام المتنوع لوسائل الاتصال .

٣- بعد المشرف عن المعلم سواء زمانياً او مكانياً .

كما حدد (البسيوني ، ٢٠١٤) اهم ادوات الانترنت التي يمكن توظيفها في الاشراف التربوي عن بعد كالتالي : القوائم البريدية mailing list ، البريد الالكتروني E. mail ، المجموعات الاخبارية News Groups ، المحادثة Internet Real Chat ، نظام نقل الملفات ftp (file transfer protocol) ، الشبكة العنكبوتية العالمية world wide web ، وعموماً يعد نموذج الاشراف التربوي عن بعد نموذجاً ليس مستقلاً بذاته بل يمكن تطبيق اي سلوك اشرافي عن طريقه فقد يستخدم كأسلوب اشرافي مباشر او تشاركي او غير مباشر ، وذلك يتوقف على فلسفة المشرف ، وربما يكون هذا النموذج اكثر شيوعاً في المستقبل (البسيوني ، ٢٠١٤ : ٢٤) .

٢. الاشراف التربوي باستخدام قبعات التفكير الست :

يحدد دي بونو (٢٠٠١) فوائد القبعات الست في : تحديد الادوار ، قول الاراء دون تجريح ، توجيه الانتباه ، الملاءمة ، توجيه التفكير ، تغيير التوازن الكيميائي داخل الدماغ ، اذ ان لكل قبعة لونا يرمز لحالة معينة من التفكير : فاللون الابيض لموضوعية والحياد ، والتركيز على الحقائق والارقام ، واللون الاحمر يشير الى الغضب والغيظ والعواطف فهو يمثل وجهة النظر العاطفية ، واللون الاسود يرمز للحزن

والتركيز على النواحي السلبية ، واللون الاصفر يعني الاشراف والايجابية والتفاؤل والامل والتغير الايجابي ، اما اللون الاخضر فهو لون الابتكار والابداع والافكار الجديدة ، في حين اللون الازرق يؤدي دور التحكم المنظم لعملية التفكير (سكر، ٢٠٠٤: ٤٣).

جريت هذه التطبيقات في عدد من الدول العربية ، ولاسيما الخليجية منها ، وطبقت كنموذج اشرافي ينظم زيارة المشرف للمعلم ، ويثري جلسات المداولة بينهما، ومن الامور التي حفزت على استخدام القبعات الست في بعض العمليات الاشرافية سهولة ممارستها من قبل الجدد والقدماء ، واسهامها في تنظيم عملية الاشراف وسيرها على وفق خطوات منظمة ، واعطت المشرف خيارات وافكاراً كثيرة عند مناقشة الموقف التعليمي وتحليله (عبيدات، ٢٠٠٧: ١٣٨) .

ومما سبق يتضح ان الاشراف التربوي باستخدام قبعات التفكير الست يعد مدخلاً منظماً لإدارة النقاش والاجتماعيات مع المدرسين ، ونقل طريقة التفكير بعيداً عن الطريقة الجدلية ومتجها الى طريقة رسم الخريطة الفكرية ، فتتووع المشرف التربوي في تفكيره بناء على تفكير قبعات التفكير الست على وفق طبيعة الموقف والرسالة التي تريد توضيحها للمدرسين .

٣. الإشراف التربوي المتنوع :

هو نموذج اشرافي قائم على فرضية ان المعلمين مختلفون في قدراتهم واهتماماتهم وامكاناتهم الشخصية والمهنية ومستوياتهم العلمية ، لذا من غير المناسب استخدام نمط اشرافي واحد مع جميع المعلمين على الرغم من هذا التفاوت ، ويعتقد (البابطين ٢٠٠٤) الذي صاغ نموذج الاشراف المتنوع عام ١٩٨٤ م ان الاساليب الاتية تقابل جميع اصناف المعلمين : الاشراف التربوي المكثف ، الاشراف التربوي التعاوني ، الاشراف التربوي الذاتي ، الاشراف التربوي الاداري وهي اساليب اشرافية معروفة قبل ان يعرف نمط الاشراف التربوي المتنوع ، والذي استطاع جمعها تحت مظلة الاشراف التربوي المتنوع (البابطين ، ٢٠٠٤ ، ٧٨) .

عند موازنة الاشراف التربوي المتنوع بالاشراف التربوي العيادي نجد ان العيادي يتعامل مع المعلمين على انهم بحاجة الى القدر نفسه من الاشراف ، ويعتمد على الزيارات الصفية مع جميع فئات المعلمين ، في حين الاشراف التربوي المتنوع يقوم على مبدأ مراعاة الفروق الفردية بين المعلمين ، ويعطي المعلمين حرية اكبر في اختيار الاشراف التربوي المتنوع نموذجاً اشرافياً يسعى الى تفعيل عملية الاشراف التربوي عن طريق اربعة مبادئ اساسية ، هي : التشارك ، وتقدير مهنية العاملين ، ومراعاة الفروق بينهم ، والانطلاق من الصف الدراسي وحاجات المعلم المهنية ، ويتحقق ذلك بأشراف مشرف تربوي على جميع المعلمين بكل تخصصاتهم (العبد الكريم ، ٢٠١٣: ١٨٣) .

يعترف هذا النمط الاشرافي بكفاءة المعلمين ومشاركتهم في العملية الاشرافية بفعالية ، اذ يفتح المجال لتفاعلهم فيما بينهم سوياً ، وفيما بينهم وبين الهيئة الادارية والإشرافية ، وهذا يبرز بشكل واضح

في خيار النمو المهني الذاتي ، الذي يزيد من شعور المعلم بالمسؤولية ، تقديم افضل ما لديه (العوامل، ٢٠٠٨: ٣٨).

ومما سبق عرضه لأنماط الاشراف التربوي يتضح للباحثة انه على الرغم من تعدد التصنيفات وكثرتها والمسميات للإشراف التربوي ، الا ان هناك تداخلاً بين هذه التصنيفات وعناصرها ، لانه يمكن وعلى سبيل المثال ان يكون نمط الاشراف التربوي ديمقراطياً وهو الوقت نفسه بنائي ، ويمكن ان يكون ابداعياً او وقائياً في الوقت ذاته ، ولهذا ينبغي ان يراعي نمط الاشراف التربوي الناجح حاجات المعلمين ومشكلاتهم .

الفصل الثالث

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإجراءات التي قامت بها الباحثة في مجتمع البحث والعينة والأداة وإعدادها وتطبيقها والوسائل الإحصائية التي استخدمت في معالجة البيانات لتحقيق أهداف البحث وفيما يأتي عرض لإجراءات البحث:

اولاً : مجتمع البحث:

يتضمن مجتمع البحث الحالي مدرسي المرحلة الاعدادية في مدينة بغداد المديرية العامة لتربية الرصافة الاولى والثانية والثالثة للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩) والبالغ عددهم (١٢٥٨) مدرسا ومدرسة بواقع (٧٦٤) مدرس و (٤٩٤) مدرسة والجدول (١) يوضح ذلك

جدول (١)

مجتمع مدرسي المرحلة الاعدادية في مديريةية الرصافة الاولى والثانية والثالثة موزع حسب الجنس

المجموع	الجنس		المديريات
	الإناث	الذكور	
٣٤٢	١٣٢	٢١٠	الرصافة الاولى
٥٠٩	١٩٧	٣١٢	الرصافة الثانية
٤٠٧	١٦٥	٢٤٢	الرصافة الثالثة
١٢٥٨	٤٩٤	٧٦٤	المجموع

عينة البحث : يقصد بالعينة جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة ، يختارها الباحث لإجراء دراسته عليها ضمن قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً ، وتحقيقاً لأهداف البحث الحالي فقد أتمت الباحثة طريقة العينة العشوائية البسيطة. ان بلغت عينة البحث (٤٠٠) مدرس ومدرسة بواقع

(١٣٣) مدرس ومدرسة من تربية الرصافة الاولى (١٣٤) مدرس ومدرسة من تربية الرصافة الثانية و(١٣٣) مدرس من تربية الرصافة الثالثة والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

عينة البحث الأساسية موزعة بحسب المديرية والجنس

المجموع	الجنس		المديرية
	الإناث	الذكور	
١٣٣	٦٦	٦٧	الرصافة الاولى
١٣٤	٦٦	٦٨	الرصافة الثانية
١٣٣	٦٦	٦٧	الرصافة الثالثة
٤٠٠	١٩٨	٢٠٢	المجموع

ثالثاً: أداة البحث:

لغرض تحقيق اهداف البحث، كان لابد من توفر اداة لقياس الانماط الاشرافية الحديثة لدى المشرفين التربويين من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية في المرحلة الثانوية ، لذا تم الرجوع الى الادبيات والدراسات السابقة وبعض المقاييس التي لها علاقة بالمتغير فضلا عن الدراسات والرسائل العلمية التي استطاعت الباحثة ان تحصل عليها ، وبذلك قامت ببناء مقياس الانماط الاشرافية الحديثة لدى المشرفين التربويين من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية في المدارس الثانوية.

اجراءات بناء المقياس : لغرض بناء المقياس قامت الباحثة باتباع الخطوات الاتية : أ- تحديد مجالات مفهوم الانماط الاشرافية الحديثة ، اذ حصرت ثلاثة انماط حديثة، وقد وضعت الباحثة تعريفاً لكل نمط كالآتي :

١- الاشراف التربوي عن بعد: وهي الوسائل التي يستخدمها المشرف التربوي مثل (الحاسب الآلي وبرمجياته وشبكاتة ، القنوات الفضائية ، الهاتف المحمول ، ...) ويكون فيه المعلمون بعيدين مكانياً او زمانياً او الاثنين معاً عن المشرف التربوي .

١- الاشراف التربوي باستخدام قبعات التفكير الست. ان لكل قبة لونا يرمز الى حالة معينة من التفكير ومن فوائد القبعات الست في : تحديد الادوار ، قول الاراء من دون تجريح ، توجيه الانتباه ، الملائمة ، توجيه التفكير ، تغير التوازن الكيميائي داخل الدماغ .

٢- الاشراف التربوي المتنوع. هو نموذج اشرافي قائم على فرضية ان المعلمين مختلفون في قدراتهم واهتماماتهم وامكاناتهم الشخصية والمهنية ومستوياتهم العلمية الاساليب الاتية تقابل جميع اصناف المعلمين : الاشراف التربوي المكثف ، الاشراف التربوي التعاوني ، الاشراف التربوي الذاتي ، الاشراف

التربوي الاداري وهي اساليب اشرافية معروفة قبل ان يعرف نمط الاشراف التربوي المتنوع ، الا ان (جلاتهورن) استطاع جمعها تحت مظلة الاشراف التربوي المتنوع.

ب- إعداد فقرات المقياس بصيغتها الأولية: بعد تحديد التعريف النظري للانماط الاشرافية وبعد تحديد الانماط، قامت الباحثة بصياغة فقرات المقياس مراعية في ذلك:

١- ان تكون الفقرة معبرة عن فكرة واحدة فقط، وغير قابلة إلا لتفسير واحد.

٢- استبعاد ادوات النفي قدر المستطاع تجنباً للأرباك في الاجابة .

٣- ان يكون محتوى الفقرة واضحاً وصريحاً. (ثورندايك وهيجن، ١٩٨٩ : ٢٠٥)

اذ تم صياغة (٢٩) فقرة موزعة على ثلاثة انماط بواقع (٨) فقرات وبواقع فترتين لكل اسلوب من الاساليب المتنوعة لنمط الاشراف التربوي المتنوع، وتم صياغة (٩) فقرات لنمط الاشراف التربوي عن بعد ، اما نمط الاشراف باستخدام قبعات التفكير الست (١٢) فقرة بواقع فترتين لكل قبة من القبعات الست. وقد وضعت بدائل يختار المستجيب احداها هي (دائماً ، غالباً ، احيانا ، نادرا) وحددت درجات التصحيح (٤-٣-٢-١) على التوالي.

ج- إعداد تعليمات المقياس:

أعدت الباحثة تعليمات المقياس التي تضمنت كيفية الإجابة عن فقراته ، وحث المجيب على الدقة في الإجابة ، وأخفى الهدف من المقياس كي لا يتأثر المجيب به عند الإجابة.

هـ - التحليل المنطقي للفقرات:

لتحقيق هذا الغرض عرضت الباحثة فقرات المقياس على عدد من الخبراء المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية (ملحق ١) وطلبت منهم تحليل الفقرات منطقياً وتقدير مدى صلاحيتها. اذ كانت نسبة اتفاق الخبراء على صلاحية الفقرات ١٠٠% مع اجراء بعض التعديلات اللغوية على بعض الفقرات وبهذا الاجراء فان جميع الفقرات ستحلل احصائياً لحساب بعض من مؤشرات القياسية .

د . التجربة الاستطلاعية للمقياس:

ان الهدف من التجربة الاستطلاعية هو التعرف على وضوح تعليمات المقياس للمدرسين وفهمهم لعباراته فضلا عن احتساب الوقت المستغرق للأجابة .وقد طبق المقياس على عينة مكونة من (٢٠) مدرسا ومدرسة وقد تبين من هذه التجربة فهم المستجيبين لتعليمات المقياس ووضوح فقراته وقد استغرق وقت تطبيق المقياس ما بين (١٠ - ١٤) دقيقة.

التحليل الاحصائي للمقياس :

قامت الباحثة بتحليل الفقرات التي أعدت لقياس الانماط الاشرافية الحديثة والبالغ عددها (٢٩) فقرة احصائياً بهدف حساب قوتها التمييزية ومعاملات صدقها .

١- اختيار عينة التحليل الاحصائي:

تكونت عينة التحليل الاحصائي من (٤٠٠) مدرس ومدرسة ويعد هذا العدد مناسباً إذ تشير أدبيات القياس النفسي الى أن العدد المناسب لعينة تحليل فقرات المقاييس النفسية يفضل أن لا يقل عن (٤٠٠) فرد يختارون بدقة من أفراد المجتمع الاحصائي .

١- تمييز الفقرات :

تحققت الباحثة من ذلك باسلوبين هما:

أ- اسلوب المجموعتين الطرفيتين : باتباع الخطوات الآتية:

- ترتيب الاستمارات بحسب الدرجات الكلية التي حصل عليها المفحوصون بشكل تصاعدي.
- اختيار أدنى (٢٧%) من الاستمارات، وسميت بالمجموعة الدنيا، وأعلى (٢٧%) منها وسميت بالمجموعة العليا. وقد اعتمدت الباحثة على هذه النسبة لأنها توفر مجموعتين على أفضل ما يمكن من عدد وتمايز ، وبذلك يصبح عدد الاستمارات في كل مجموعة (١٠٨) استمارة.
- استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لإيجاد تمييز جميع فقرات المقياس ، وتبين ان جميع فقرات المقياس مميزة، وكما مبين في الجدول (٣).

جدول (٣)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لإيجاد تمييز الفقرات

القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
٤,٦٣٤	١,٩١٣	٣,٢١٨١	١,٣٢٧	٣,١١٤	١
٧,٤٦٤	١,٤٥٦	٣,٦١٨	١,٦٤٣	٣,٦٤٢	٢
٦,٦٢٥	١,٥٢٩	٣,٦١٥	١,٠٤١	٤,٢٤٢	٣
٧,٧٤٧	١,٦٥٥	٢,١٢٤	١,٧٢٣	٣,٣١٤	٤
٥,٥٣٧	١,١٨٥	٣,٢٣٣	١,٧٠١	٤,٧٢٦	٥
٦,٣٨١	١,٤٤٣	٣,٤٣١	١,١٣٢	٤,١٠٤	٦
٦,٧٣٥	١,٤٣٢	٣,١٢٦	١,٨٤٦	٣,١٧٠	٧
٧,٢٧٢	١,٧٦١	٣,٣٢٣	١,١٥٠	٣,١٦٩	٨
٤,٩٦٧	١,٦٦٠	٣,٦١٢	١,٥٧٠	٤,٦١٦	٩
٣,٢٨٧	١,٤٦٣	٣,٢٠٢	١,٣٨٠	٣,٢٤١	١٠
٦,٤٦٤	١,٤٣٥	٣,٣٤١	١,٨١٧	٣,٤١٦	١١
٥,٦٣٨	١,٦٢٦	٢,٧٤٢	١,٧٥٦	٤,٦٧٣	١٢
٦,١٩٠	١,٣٨٩	٣,٣٧٦	١,٩٤٧	٣,١٥٤	١٣
٤,٣٠٤	١,٥٦٧	٣,٤٢٠	١,٥٤٣	٤,٣٦٢	١٤
٦,٦٤٩	١,٠٩٩	٢,٥٦٣	٠,٧٣٢	٣,٢٩٧	١٥
٤,٦٢٥	١,٥٠٩	٣,٢٧٦	١,٩٥٣	٣,٢٦٥	١٦
٤,٩٥٦	١,٢٤٧	٣,٥٣١	١,٧٩٩	٤,٧٧٠	١٧

٦,٥٤٣	١,٣١٨	٣,١٣٧	١,٣٧٧	٣,٦٤٨	١٨
٦,١٦٩	١,٢٧٢	٣,٥٣٢	١,٤٠٤	٣,٢٥٢	١٩
٥,٧١١	١,٢٦٦	٣,٣٢٦	١,٤٠٢	٤,٧٠٣	٢٠
٤,٦٢٩	١,٩١٨	٣,٣١٩	١,٤٤٨	٤,٧٥٩	٢١
٤,٠١٥	١,٩٠٧	٣,٣٢٧	١,٩٢٣	٤,٤٣٥	٢٢
٣,٨٥٣	١,٦٣٨	٤,٧٦٠	١,٥٣٧	٣,٣٥٢	٢٣
٤,٦٢٣	١,٣٧٢	٣,٦٣٧	١,٦٤٣	٤,٥٣٧	٢٤
٤,٦١٨	١,٥٨٢	٣,٥٢٣	١,٥٣٢	١٢٣,٤	٢٥
٣,٤٥٢	١,٦٢٠	٤,٦١٠	١,٤٣٩	٣,٥١٩	٢٦
٣,٥١٣	١,٥١٩	٣,٧١٩	١,٥٢٨	٤,٧٢١	٢٧
٣,٥٤٣	١,٦٣٢	٤,٥٢٧	١,٦٣٠	٣,٥٢٨	٢٨
٣,٦٢٢	١,٥٣٩	٤,٤١٨	١,٦٢١	٣,٥٢٨	٢٩

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية :

اعتمدت هذه الطريقة لكون الدرجة الكلية تمثل محكا داخليا يمكن عن طريقها استخراج معامل صدق الفقرة ، لعدم توفر محك خارجي، حيث استخدم لذلك معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لكل استمارة. ولحساب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة على كل فقرة من الفقرات ودرجاتهم الكلية على المقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون ل (٤٠٠) استمارة. أظهرت النتائج أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند موازنتها بقيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) كما موضح في الجدول (٤) وبذلك يصبح المقياس ذا صدق بنائي على وفق هذا المؤشر

جدول (٤)

قيم معاملات الارتباط لفقرات مقياس الانماط الاشرافية الحديثة مع الدرجة الكلية

معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	ت
٠,٦٤١	١٥	٠,٤٣٠	١
٠,٥٤٥	١٦	٠,٥١٣	٢
٠,٦٤٢	١٧	٠,٦٢٠	٣
٠,٤٧٨	١٨	٠,٤١٢	٤
٠,٦٣٥	١٩	٠,٦٣٤	٥
٠,٤٨٠	٢٠	٠,٤٩٣	٦
٠,٥٦٦	٢١	٠,٦٩٧	٧
٠,٥٨٣	٢٢	٠,٤٣٧	٨
٠,٦٩٥	٢٣	٠,٥٣٨	٩
٠,٦١٠	٢٤	٠,٦٦٥	١٠
٠,٤٦١	٢٥	٠,٥٤٢	١١
٠,٤٢١	٢٦	٠,٤٣٢	١٢
٠,٣٤٢	٢٧	٠,٤١٢	١٣

٠,٤٧١	٢٨	٠,٤٣٠	١٤
٠,٣٦١	٢٩		

استخرجت العلاقة الارتباطية لفقرات المقياس مع النمط الذي تنتمي إليه باستخدام معامل ارتباط (بيرسون) وأظهرت النتائج أن جميع الفقرات دالة إحصائياً ويوجد ارتباط بالنمط الذي تنتمي إليه لأن قيمة معامل الارتباط المحسوبة لهذه الفقرات اعلى من القيمة الجدولية البالغة (٠,٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨)، والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

علاقة الفقرة بالنمط لمقياس الانماط الاشرافية الحديثة

النمط	عدد الفقرات	الفقرة	علاقة الفقرة بالنمط
النمط المتنوع	٨	1	٠,٤٢٣
		2	٠,٤٦٦
		3	٠,٤٥٧
		4	٠,٤٦١
		5	٠,٤٣٧
		٦	٠,٥١٧
		٧	٠,٦٤٣
		٨	٠,٥١٢
عن بعد	٩	٩	٠,٥٣٦
		١٠	٠,٤٦٤
		١١	٠,٤٥٣
		١٢	٠,٤٧٦
		١٣	٠,٤٦٣
		١٤	٠,٤٨٦
		١٥	٠,٤٢٥
		١٦	٠,٤٥٨
		القبعات الست	١٢
١٨	٠,٤٦١		
١٩	٠,٤٨٢		

٠,٥٣٢	٢٠		
٠,٦٢١	٢١		
٠,٤٦٨	٢٢		
٠,٤٢٧	٢٣		
٠,٦٢١	٢٤		
٠,٥٣٢	٢٥		
٠,٤٣٢	٢٦		
٠,٥٢١	٢٧		
٠,٦٢٥	٢٨		
٠,٥٣٢	٢٩		

د- علاقة درجة النمط بالانماط الأخرى:-

تم إيجاد الترابطات الداخلية بين كل نمط والانماط الأخرى من المقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون وكانت جميع معاملات الارتباط غير دالة لدى مقارنتها بالقيمة الجدولية (٠,٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨) كما هو موضح في الجدول (٦).

جدول (٦)

علاقة درجة النمط بالانماط الأخرى لمقياس الانماط الاشرافية

النمط	النمط المتنوع	نمط القبعات	نمط عن بعد
النمط المتنوع	١		
نمط القبعات	٠,٠٣٤	١	
نمط عن بعد	٠,٠٤٦	٠,٠٧٢	١

الخصائص القياسية السايكومترية للمقياس:

تم التحقق من هذه الخصائص للمقياس الحالي بأسلوبين وعلى النحو الآتي:

١- الصدق

قامت الباحثة باستخراج صدق المقياس باستخدام اسلوبين وهما :

أ. الصدق الظاهري: عرضت فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء في مجال التربية وعلم النفس كما مر ذكره سابقا(التحليل المنطقي للفقرات) .

ب. صدق البناء: بما ان المقياس مصمما لمقياس الانماط الاشرافية الحديثة لذا توجب التحقق من اختيار فقرات هذا المتغير اسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية على المقياس، وتوفر هذه الطريقة

معياراً محكياً يمكن الاعتماد عليه في إيجاد العلاقة بين درجات الأفراد لكل فقرة والدرجات الكلية على المقياس، ومعامل الارتباط هذا يشير إلى قدرة الفقرة على قياس المفهوم الذي تقيسه الدرجة الكلية وقد تحققت الباحثة من ذلك .

٢- الثبات : قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقتين هما:

أ- طريقة إعادة الاختبار: تم حساب الثبات بهذه الطريقة بعد إعادة تطبيق المقياس على العينة نفسها البالغ عددها (٢٠) مدرس ومدرسة بعد (١٧) يوماً من التطبيق الأول. وبعد الانتهاء من التطبيق الأول والثاني وتحليل الإجابات وحساب الدرجات استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون ، فكانت درجة ثبات المقياس (٠,٧٩) وهو مؤشر يدل على ثبات جيد للمقياس .

ب. طريقة الفا كرونباخ للاتساق الداخلي : لحساب الثبات بهذه الطريقة تم تطبيق معادلة الفا كرونباخ (Alpha Cronback formula) للاتساق الداخلي. وقد بلغ ثبات المقياس (٠,٨٣) وتعد هذه القيمة مؤشراً جيداً على ثبات المقياس.

وصف المقياس بصيغته النهائية:

يتألف المقياس بصيغته النهائية من ثلاثة مقاييس الأول يقيس النمط الاشرافي المتنوع ويتكون من (٨) فقرات فيحصل المستجيب على اعلى درجة (٣٢) واقل درجة (٨) بمتوسط فرضي (٢٠)، اما النمط الاشرافي عن بعد يتكون من (٩) فقرات اعلى درجة يحصل عليها المستجيب (٣٦) درجة واقل درجة (٩) ومتوسط فرضي (٢٢,٥) درجة ، اما نمط القبعات الست يتكون من (١٢) فقرة اعلى درجة يحصل عليها المستجيب (٤٨) فقرة واقل درجة (١٢) درجة وبمتوسط فرضي (٣٠) فقرة (ملحق ٢) الوسائل الاحصائية:

١ - معامل ارتباط بيرسون ٢- معادلة الفا كرونباخ
٣- الاختبار التائي لعينة واحدة ٤- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ٥- القيمة التائية لاختبار معامل الارتباط.

- تم معالجة بعض البيانات الاحصائية بواسطة الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)

الفصل الرابع

نتائج البحث وتفسيرها:-

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث على وفق أهدافه ومناقشة وتفسير تلك النتائج في ضوء الادبيات المعتمدة في هذا البحث، ومن ثم الخروج بتوصيات ومقترحات في ضوء تلك النتائج وكما يلي:.

الهدف الأول - التعرف على الانماط الاشرافية التربوية الحديثة لدى المشرفين التربويين من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية.

لتحقيق هذا الهدف تم تطبيق مقياس الانماط الاشرافية الحديثة على عينة المدرسين والبالغ عددهم (٤٠٠) مدرسا ومدرسة وقد اظهرت نتائج البحث ان متوسط درجاتهم على مقياس النمط المتنوع (٢٧،٦٣٢) درجة وبانحراف معياري قدره (٦،٥٤٨) درجة بينما كان المتوسط الفرضي للمقياس (٢٠) درجة وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ظهر ان القيمة التائية المحسوبة كانت (٢٣،٨٤) درجة وهي اعلى من القيمة الجدولية البالغة (١،٩٦) وهي دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩) ، وكذلك بلغ المتوسط الحسابي للنمط الاشرافي عن بعد (١٩،٨٤) درجة وبانحراف معياري (٧،٥٥) درجة وبمتوسط فرضي (٢٢،٥) درجة وباستخدام القيمة التائية لعينة واحدة ظهر ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (٧،١٨ -) درجة وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١،٩٦) وهي دالة لصالح الوسط الفرضي بمستوى دلالة (٠،٠٥) درجة ودرجة حرية (٣٩٩) اي ان المشرفين لا يوجد لديهم النمط الاشرافي عن بعد . اما المتوسط الحسابي للنمط الاشرافي للقبعات الست بلغ (٢٨،٦٦) درجة وبانحراف معياري قدره (٨،٨٧) درجة وبمتوسط فرضي (٣٠) درجة وباستخدام القيمة التائية لعينة واحدة ظهر ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (٣،٠٤ -) درجة وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١،٩٦) وهي دالة لصالح الوسط الفرضي بمستوى دلالة (٠،٠٥) درجة ودرجة حرية (٣٩٩) اي ان المشرفين لا يوجد لديهم النمط الاشرافي للقبعات الست والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

القيمة التائية لدلالة الانماط الاشرافية من وجهة نظر المدرسين

النمط	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
النمط الاشرافي المتنوع	٢٧،٦٣	٦،٥٤	٢٠	٢٣،٨٤	١،٩٦	٠،٠٥
النمط الاشرافي عن بعد	١٩،٨٤	٧،٥٥	٢٢،٥	- ٧،١٨	١،٩٦	٠،٠٥
النمط الاشرافي للقبعات الست	٢٨،٦٦	٨،٨٧	٣٠	- ٣،٠٤	١،٩٦	٠،٠٥

الجدول اعلاه يدل على أن المشرفون التربويين يستخدمون النمط الاشرافي المتنوع والذي ياخذ بنظر الاعتبار المستويات المختلفة للمدرسين من حيث قدراتهم واهتماماتهم وامكاناتهم ومستوياتهم العلمية لذلك من غير المناسب استخدام نمط اشرافي واحد مع جميع المدرسين وهذا ما اكده كل من (البابطين، ٢٠٠٤) وكذلك عبد الكريم (٢٠١٣) .

الهدف الثاني: الفرق في الانماط الاشرافية التربوية الحديثة لدى المشرفين التربويين من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية تبعا لمتغير الجنس (ذكور - اناث).

بلغ متوسط درجات النمط الاشرافي المتنوع لعينة الذكور البالغ عددها (٢٠٢) مدرسا على (٢٦،٥٥) درجة وبانحراف معياري مقداره (٤،٨٤) درجة . اما متوسط درجات عينة الاناث البالغ عددها (١٩٨) مدرسة (٢٥،٩٩) درجة وبانحراف معياري مقداره (٦،٥٣) درجة ، ولمعرفة دلالة الفرق بينهما تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين فظهر ان القيمة التائية المحسوبة (٠،٩٨) درجة وهي

اقل من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) اي ان الفرق غير دال احصائيا ، بين الجنسين في النمط الاشرافي المتنوع .اما متوسط النمط الاشرافي عن بعد لعينة الذكور البالغ عددها(٢٠٠) مدرسا (١٧,٥٢) درجة وبانحراف معياري مقداره (٥,٢٢) درجة .اما متوسط درجات عينة الاناث البالغ عددها (٢٠٠) مدرسة (٢١,٦٢) درجة وبانحراف معياري مقداره(٦,١٣) درجة ، ولمعرفة دلالة الفرق بينهما تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر ان القيمة التائية المحسوبة (٦,٩٤) درجة وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) اي ان الفرق دال احصائيا لصالح الاناث .اما النمط الاشرافي للقبعات الست لعينة الذكور البالغ عددها(٢٠٠) مدرسا على (٢٨,١٥) درجة وبانحراف معياري مقداره (٥,٤١) درجة .اما متوسط درجات عينة الاناث البالغ عددها (٢٠٠) مدرسة (٢٧,٧٨) درجة وبانحراف معياري مقداره(٧,٨٦) درجة ، ولمعرفة دلالة الفرق بينهما تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين اظهر ان القيمة التائية المحسوبة (٠,٥٥) درجة وهي اقل من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) اي ان الفرق غير دال احصائيا والجدول (٨) يوضح ذلك

جدول(٨)

القيمة التائية لدلالة الفروق لمقياس الانماط الاشرافية لمتغير الجنس (الذكور-الاناث)

مستوى الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	العينة
	الجدولية	المحسوبة				
غير داله	١,٩٦	٠,٩٨	٤,٨٤	٢٦,٥٥	٢٠٠	النمط الاشرافي المتنوع الذكور
			٦,٥٣	٢٥,٩٩	٢٠٠	الاناث
						النمط الاشرافي عن بعد
داله	١,٩٦	٦,٩٤	٥,٢٢	١٧,٥٢	٢٠٠	الذكور
			٦,١٣	٢١,٦٢	٢٠٠	الاناث
						النمط الاشرافي للقبعات الست
غير داله	١,٩٦	٠,٥٥	٥,٤١	٢٨,١٥	٢٠٠	الذكور
			٧,٨٦	٢٧,٧٨	٢٠٠	الاناث

يتضح من الجدول اعلاه ان المشرفين التربويين يستخدمون الانماط الاشرافية التربوية الحديثة المتنوعة وهذا ما اكده مدرسي اللغة العربية وكذلك جاءت هذه النتيجة بما كان يعتقد (جلاتهورن) ان المشرفين التربويين يجب ان يستخدموا النمط الاشرافي المتنوع مع المدرسين كي يناسب كل فئة من المدرسين الذين يشرفون عليهم لان المدرسين مختلفون في قدراتهم واهتماماتهم وامكاناتهم الشخصية ومستوياتهم العلمية .

اما النمط الاشرافي عن بعد اكد المدرسون ان هذا النمط لم يستخدمه المشرفون التربويون اذ مازالوا يعتمدون الوسائل التقليدية مثل الكتب المطبوعة والزيارات الميدانية والتوجيهات التحريرية المكتوبة اما

المدرسات فاشارن الى ان بعض المشرفين التربويين يستخدمون الوسائل الحديثة في التواصل عبر شبكات الحاسب الالى وبرمجياته بشكل عام .

اما النمط الاشرافي للقبعات الست ان المشرفين التربويين لا يستخدموا هذا النمط الاشرافي الحديث وهذ ما اكده مدرسي اللغة العربية .

التوصيات:

بناءً على النتائج التي توصلت اليها الباحثة فأنها توصي بالآتي: -

- ١- على وزارة التربية فتح دورات للمشرفين التربويين لتدريبهم على الانماط الاشرافية الحديثة .
- ٢- على المشرفين التربويين الاستفادة من الوسائل الالكترونية الحديثة في التواصل مع المدرسين وتوجيههم .
- ٣- على المشرفين التربويين استخدام القبعات الست في الاشراف كون هذا النمط من الاشراف ينظم زيارة المشرف للمدرس وكيفية ادارة الحوار بينهما .

المقترحات:

في ضوء نتائج البحث الحالي تقترح الباحثة الآتي: -

- ١- اجراء دراسة حول استخدام الانماط الاشرافية الحديثة لدى المشرفين التربويين من وجهة نظر المعلمين في المدارس الابتدائية .
- ٢- دراسة حول استخدام الانماط الاشرافية الحديثة لدى المشرفين التربويين من وجهة نظر مدرسي مواد دراسية مثل (الاجتماعيات - الرياضيات - اللغة الانكليزية)

المصادر:

- ١- البابطين، موسى بن زويدان، (٢٠٠٤) الاتجاهات الحديثة في الادارة التربوية والاشراف التربوي، دار النور . الجزائر .
- ٢- البديري، طارق عبد الحميد (٢٠٠٥) الاتجاهات الحديثة للادارة المدرسية في تنمية القيادة التدريسية، عمان، دار الثقافة، ط١،
- ٣- البديري، طارق عبد الحميد، (٢٠٠١)، تطبيقات ومفاهيم في الاشراف التربوي، عمان، دار الفكر .
- ٤- البسيوني، سيد احمد سيد، (٢٠١٤)، انماط الاشراف التربوي الحديثة، مكتبة الانجلو المصرية .
- ٥- التميمي، حيدر علي حيدر، ومبارك، نصيف جاسم خضير، (٢٠٠٩)، الادارة التربوية والاشراف التربوي، عمان، دار المسرة .
- ٦- التميمي، نهاد كريم (٢٠١١): الادارة والاشراف، وزارة التربية، المديرية العامة للمناهج، الطبعة الاولى، العراق، بغداد .

- ٧- الحازمي، عبدالعزيز سلمان، (٢٠٠١)، مجالات الاشراف التربوي لتنفيذ السياسات التعليمية، البحرين ، وزارة التربية والتعليم ، مجلة التربية ، العدد ١ .
- ٨- الحبيب، فهد ابراهيم، (١٩٩٦) التوجيه والاشراف التربوي في دول الخليج العربية، الرياض ،مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- ٩- حجي، احمد اسماعيل، (٢٠٠٠)، ادارة بنية التعليم والتعلم ، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
- ١٠- الحداد، يسرى احمد، (٢٠٠١)، الاشراف التربوي بمرحلة التعليم الاساسي في ضوء التقويم التربوي التكويني في دولة البحرين ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البحرين، كلية التربية .
- ١١- الحذيفي ،محمدطاهر علي (٢٠٠٧): دور المشرفين التربويين في ضوء التوجيه التربوي في الجمهورية اليمنية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة تعز كلية الاصول والادارة التربوية.
- ١٢- الحريري، رافدة (٢٠٠٦): الاشراف التربوي ، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن.
- ١٣- حسين، سلامة عبد العظيم ، (٢٠٠٥)، اتجاهات حديثة في الادارة المدرسية الفعالة، عمان، دار الفكر، ط١ .
- ١٤- الخطيب، رداح واخرون (١٩٨٨)، الادارة والاشراف التربوي، اتجاهات حديثة، عمان ،دار الامل.
- ١٥- الدويك، تيسير، (ب-ت)، اسس الادارة التربوية والمدرسية والاشراف التربوي، عمان، دار الفكر .
- ١٦- ساسي ،نور الدين، (٢٠٠٤)، الاشراف التربوي استراتيجية فاعلة التطوير وتجويد التعليم، (اوراق عمل ورشة) مملكة البحرين، وزارة التربية والتعليم، ادارة التعليم الابتدائي.
- ١٧- عبيدات ، احمدناصر، (٢٠٠٧)، مدخل الى الادارة التربوية، من مطبوعات الجامعة الاردنية.
- ١٨- عدس، محمد عبدالرحيم، (١٩٨٨) الادارة والاشراف التربوي، عمان ، مطابع الايمان .
- ١٩- عطوي، جودت عزت ، (٢٠٠١)، الادارة التعليمية والاشراف التربوي اصولها وتطبيقاتها، الاردن، عمان ، الناشر الدار العلمية ، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- ٢٠- علي ، كريم ناصر، (٢٠٠٦)، الادارة والاشراف التربوي، بغداد ، تصميم، فينوس للحاسبات والطبع والترجمة .
- ٢١- العواملة، نائل عبد الحافظ، (٢٠٠٨)، مظاهر الادارة الحديثة في المؤسسات الاردنية، مجلة دراسات الجامعة الاردنية، المجلد ٢٢، العدد ١.
- ٢٢- العيساوي، كريم ناصر علي، (١٩٩٧) برنامج تدريبي مقترح للمشرفين التربويين في ضوء كفاياتهم اللازمة، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
- ٢٣- فيفر، ايزابيل ودنلاب، جين، (٢٠٠١)، الاشراف التربوي على المعلمين، عمان، روائع مجدلاوي.
- ٢٤- القريوني، محمد قاسم، (٢٠٠١) مبادئ الادارة النظرية والعمليات والوظائف، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان.

- ٢٥- نشوان، يعقوب حسين، (١٩٩١)، الإدارة والإشراف التربوي، عمان، دار الفرقان .
- ٢٦- النعيم، ماضي فهد، (٢٠٠٨)، الأسراف التربوي، مفهومه ، نشانه، تطوره ،مستقبله،الرياض، الإدارة العامة للإشراف التربوي.

- 27- Barrow .G, Bradshaw. E,andNewton T. (2011). Improving Behavior and Raising Self- Esteem in the Classroom, London: David Fulton Publishers.
- 28- Eneyclo paodia(2014) Of Social Sciences . Maomkllom c.o . New York
- 29- Guneylia, Ahmet& Aslanb canan (2009): Evaluation of Turkish prospective teac hers fattitudes Towards Teaching profession (nearEastuniver sity (case).
- 30- Henri Fayol(2015) Industriol and General Management .New York. Pittman publishing corporation .
- 31- Robert Gowens .(2010()). Organizatioal Behavior in Education, New York: simon com.

ملحق (١)

اسماء السادة المحكمين على مقياس الانماط الاشرافية التربوية الحديثة

اللقب العلمي	الاسم	التخصص
الاستاذ الدكتور	ازهار عبود	قياس وتقويم
الاستاذ الدكتور	صنعاء يعقوب التميمي	قياس وتقويم
الاستاذ المساعد الدكتور	امال اسماعيل حسين	علم النفس التربوي
الاستاذ المساعد الدكتور	منتهى عبد الزهرة	ادارة تربوية
الاستاذ المساعد الدكتور	رعد خلف عطية	ادارة تربوية

ملحق (٢)

اولا: النمط الإشرافي المتنوع

ت	الفقرات	بدائل الاجابة				
		ابدأ	نادرا	احيانا	غالبا	دائما
١	يعمل المشرف على رفع الروح المعنوية للمدرسين لغرض تحسين ادائهم					
٢	يساعد المشرف المدرس المبتدئ والتي توجد لديه مشاكل تدريسية من خلال اشراكه في دورات تطويرية					
٣	يحث المشرف المدرس التعليم الذاتي					
٤	يقوم المشرف بترك الحرية للمدرس في اختيار اسلوب تقيمه					
٥	يقوم مشرف واحد على اشراف اكثر منة مدرس وباختصاصات مختلفة لنفس المدرسة					
٦	يزود المشرف التربوي المدرسين ببعض المفاهيم التربوية وشرح ابعادها					
٧	يشجع المشرف التربوي المدرسين على القراءة المتخصصة والتفاعل مع المستجدات العلمية					
٨	يعقد المشرف التربوي لقاء فرديا مع المدرسين لتوضيح نقاط القوة الضعف لديه					

ثانيا : نمط الاشراف عن بعد :

ت	الفقرات	بدائل الاجابة				
		ابدأ	نادرا	احيانا	غالبا	دائما
١	يتواصل المشرف مع المدرس من خلال الشبكة المعلوماتية (الانترنت) او البريد الالكتروني الشخصي له					
٢	يقوم المشرف بنشر المعلومات والتوصيات الى المدرسين عبر الوسائل الالكترونية او الاقراص المدمجة .					
٣	حث المشرف المدرس على استخدام وسائل حديثة للتعليم الصفي					
٤	تعريف المدرس التربوي طرقا واساليب حديثة يستطيعون استخدامها داخل الصف					

٥	يستخدم المشرف التربوي النشرات التربوية لأعلام المدرسين عن الكتب الجديدة مع كتابة التعليمات عن محتواها وأهميتها				
٦	حث المشرف على التغيير تنمية الخبرات والمهارات للمدرسين من خلال الاطلاع على البرامج والأساليب التربوية في بيئات مختلفة .				
٧	يعمل المشرف على تنمية الخبرات والمهارات للمدرسين من خلال الاطلاع على البرامج والأساليب التربوية في بيئات مختلفة				
٨	يطلع المدرسين على ما يستخدم من امور تربوية عن طريق نشرات يتم اعدادها من قبله				
٩	يشجع المدرسين على زيارة زملاء اخرين من نفس التخصص في مدارس اخرى				

ثالثا : النمط الاشراف عن طريق القبعات الست:

ت	الفقرات	بدائل الاجابة				
		ابدأ	نادرا	احيانا	غالبا	دائما
١	يقوم المشرف باشتراك المدرس بالعملية الإشرافية عن طريق تقديم ارائه وملاحظاته					
٢	يناقش المشرف ويحلل المواقف التعليمية داخل الصف بطرق متنوعة					
٣	يستخدم المشرف الحياد والموضوعية مع المدرسين جميعا					
٤	يعمل المشرف على تقديم المقترحات والافكار الجديدة للمدرسين					
٥	يقوم المشرف بأثارة الأسئلة الهامة وتلخيص النقاش وتقيد الافكار					
٦	يحاول المشرف النظر الى الامور التربوية بتفاؤل وجدية					
٧	يحتفظ المشرف على توصية النقد والمسائلة للمدرسين					
٨	يشارك المدرسين على تحليل ودراسة المعلومات التي يتم جمعها عن طريق الموقف التعليمي					
٩	يخطط مع المدرسين لعمل دروس تطبيقية خاصة					
١٠	يوضح المشرف للمدرسين الهدف من زيارته لهم					
١١	يساعد المدرسين في تشخيص صعوبات التعلم					
١٢	يتيح الفرصة للمدرسين المتميزين باعداد واداء دروس تطبيقية امام زملائهم					